**الاسم واللقب: أ.د. محمد زلاقي**

**مادة: منهجية البحث**

**السنة الأولى ماستر: أدب عربي قديم**

**محاضرات السداسي الأول**

**المحاضرة رقم 09 بعنوان: صياغة البحث مرحلة التسويد**

تمر مرحلة صياغة البحث عبر محطتين أساسيتين:

1. مرحلة التسويد.
2. مرحلة التبييض.

أولا: مرحلة التسويد: بعد أن ينجز الباحث عملية جمع المادة العلمية وما يصاحبها بعد ذلك من شروحات وتعليقات، ونقد واستنباط للأحكام ... يشرع في مرحلة صياغة البحث في صورة المسودة بحيث يقوم بتحرير البحث معتمدا في ذلك على الفهم والاستيعاب والتمثّل وتُعّد هذه المرحلة التحضيرية فرصة للباحث يكتشف من خلالها ما يمتلك من مؤهلات وقدرات لغوية أسلوبية، وآليات للتأسيس والإقناع. على أن يراعي عند توظيفه للمادة العلمية ما يخدم البحث فقط، وأن يتجنب ظاهرة استدعاء النص دونما حاجة إليه، وإلاّ تحوّل إلى مجرّد ناقل للمعلومات، وتغيب شخصيته داخل بحثه.

* وعليه أن يحرص على تحقيق الترابط والانسجام بحيث يوزّع الأفكار والنصوص حسب الخطة، ووفق ما يقتضيه التسلسل المنهجي.
* أن يراجع في كل مرّة ما كتب مضيفا ما يستجد لديه من تعليقات أو إضافات أو نقد أو استنتاج.

وهكذا يتدرّج في علاج كل عنصر من عناصر البحث إلى أن يستكمل مرحلة التسويد، وحينها يقوم بإعادة قراءة شاملة لما كتب، قراءة فاحصة دقيقة حتى يتمكن من تطهير بحثه مما علق به من الشوائب، ويكون جاهزا للتبييض.